

أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط في وزارة الثقافة الأردنية

The impact of cultural industries on the development of the creative economy
through accounting practices as an intermediate variable

الكاتبة: بثينه زهدي حسين الأمير

وزارة الثقافة، محاسب نفقات بالاضافة لمنسقة في مكتب الوزير، عمان

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١١/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/٢٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١٠/١٥

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط، حيث يتكوّن مجتمع الدراسة الحاليّة من: (مدير، ومدير تنفيذي، ورئيس قسم، ومشرف أو مهندس) في المؤسسات، والشركات الأردنيّة، ولتحقيق هذا الهدف؛ تمّ استخدام المنهج الوصفيّ، الذي يقوم على الدراسة الميدانيّة، لجمع البيانات، والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة، ومن ثمّ اختبار الفرضيات، ومحاولة تفسيرها؛ للوقوف على العلاقة بين متغيراتها باستخدام البرنامج الإحصائيّ (SPSS). حيث توصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها: إنّ الصناعات الثقافيّة تعمل على خلق فرص العمل، كما تُسهم في تقليل معدلات البطالة، وتعزيز الاستقرار الاقتصاديّ، كما تلعب دورًا هامًا في تعزيز التنمية المحليّة، حيث تلعب الصناعات الثقافيّة دورًا هامًا في تعزيز التعلّم، والتعلّم، من خلال ما تقدّمه من فرص للتعلّم المستمر، وتطوير المهارات الفرديّة، والاجتماعيّة بالاستعانة ببرامج التّدريب، وورش العمل، والفعاليّات التعلّميّة. وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات أبرزها: أن تعمل الصناعات الثقافيّة على تحفيز الاستثمار، وتعزيز الأنشطة الاقتصاديّة المرتبطة بها، وتنشيط الأنشطة الاقتصاديّة المحليّة، وتحسين البنية التحتيّة، وجودة الحياة.

الكلمات المفتاحيّة: الصناعات الثقافيّة، الاقتصاد الإبداعيّ، الممارسات المحاسبية.

Abstract

The aim of this study was to demonstrate the impact of cultural industries on the development of the creative economy through accounting practices as an intermediate variable, where the current study community consists of (manager, executive director, department head, supervisor or engineer) in Jordanian institutions and companies. to achieve this goal, the descriptive approach based on the field study was used to collect the data and information necessary to complete this study and analyze it using appropriate statistical methods, and then test hypotheses and try to interpret them to identify the relationship between their variables using the statistical program (SPSS). The study reached several conclusions, the most important of which is that cultural industries create jobs, contribute to reducing unemployment rates and enhancing economic stability, as they play an important role in promoting local development, as cultural industries play an important role in promoting education and learning, as they provide opportunities for continuous learning and the development of individual and social skills through training programs, workshops and educational events. The study recommended the need for cultural industries to stimulate investment and promote related economic activities, stimulate local economic activities and improve infrastructure and quality of life.

Keywords: Cultural Industries, Creative Economy, Accounting Practices

المقدمة:

إنَّ الصناعات الثقافية، والإبداعية تُعدُّ في الوقت الراهن من أسرع الصناعات نموًّا في العالم، باعتبارها خيارًا إثمائيًا مستدامًا، يعتمد على مورد فريد، ومتجدد وهو الإبداع البشري، حيث برزت تلك الصناعات خلال السنين الماضية كإحدى روافد الاقتصاد العالمي، ومُحرِّك من مُحركات النمو، ومؤشِّر على تماسك، ورفاهية المجتمعات (زيدان، ٢٠٢٢). حيث إنَّه من الممكن لأيِّ دولة أن تُسجِّر الصناعات الثقافية لتحقيق فوائد اقتصادية كبيرة، عبر استثمار مختلف أبعاد الصناعات الثقافية، في تحقيق عوائد، ودخلٍ ماليٍّ مباشر. (الحوالدة، ٢٠٢٣).

كما أنَّ الاقتصاد الإبداعي يُدعم ما يُسمَّى بالصناعات الثقافية، والإبداعية، والتي تُعدُّ مُحركات تنمية اقتصادية مهمة، حيث تطوَّر الاقتصاد الإبداعي بشكلٍ ملحوظ في المناطق الحضرية؛ بسبب وصول سكانه إلى الثقافة، ورأس المال الفكري، والموهبة، وهذا يسمح بتوليد بيئة مثالية للابتكار، والإبداع، وزيادة الأعمال للتعامل مع الأسواق المتغيرة، وبالتالي تحقيق التقدُّم الاقتصادي للمجتمع (Insuasti et al., 2020). حيث إنَّه إذا كان الإبداع هو صناعة الغد؛ فإنَّ الاقتصاد الإبداعي يغدو مؤثِّرًا فاعلًا في حياة الأمم، والشعوب، ورقمًا مهمًّا في اقتصاديات الدول، فهو يزداد اتساعًا، وانتشارًا، ويحتضن طبقة متنوعًا من الجهات الفاعلة، وتمثِّل الصناعات الثقافية صميم هذا الاقتصاد الإبداعي (عبد الحميد، ٢٠٢١).

وتبيَّن أنَّ الممارسات المحاسبية تُعدُّ من الأحداث المهمة التي ظهرت عندما واجهت الوحدات الاقتصادية صعوبات خاصة، في ظلِّ تلاعب الإدارة بالأرباح المعلن عنها في البيانات المالية؛ من أجل زيادة أرباحها (علي وكامل، ٢٠٢٢). كما لجأ الكثير منها إلى تحميل البيانات المالية، من خلال استخدام الأساليب، والبدائل المحاسبية، حيث إنَّ هذه الممارسات ساهمت في تحسين الوضع المالي من حيث الربحية، أو المركز المالي (رشوان، ٢٠٢٠).

١-٢ مشكلة الدراسة وأسئلتها:

سعت الكثير من البلدان إلى تطوير سياستها التنموية، من خلال الاهتمام بتطوير مفهوم الاقتصاد الإبداعي، حيث لوحظ أنَّ تنمية الاقتصاد الإبداعي تكمن من خلال استخدام التقنيات الحديثة، سواء في صناعة النشر أم تعزيز المحتوى الرقمي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث إنَّ خلق، وتنمية القدرات المهنية المؤهلة للاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الإبداعي مثل: الإنتاج الإقليمي، والتوظيف، والاستثمار في الأعمال التجارية، وتنمية مهارات قوة العمل، هي من أساسيات تنمية الاقتصاد الإبداعي، كما تبيَّن أنَّ من أسباب الاختيار المفاجئ لبعض الشركات؛ لجوءها إلى تحسين مظهرها المالي، والتضليل، والتحايل في استخدام الممارسات المحاسبية من خلال الاعتماد على الصناعات الثقافية، وهو ما أدى إلى اختيارها، حيث إنَّ تقديم صورة غير حقيقية، يقود إلى اتِّخاذ قرارات خاطئة من قبل ذوي العلاقة. ونظرًا إلى أهمية الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية جاءت هذه الدراسة، ومُكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الثقافي، والبُعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغيِّر وسيط بأبعاده: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي في وزارة الثقافة الأردنية)؟

ويتبيَّن عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١. ما مستوى الصناعات الثقافية بأبعادها: (البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الثقافي، والبُعد التكنولوجي) في وزارة الثقافة الأردنية؟
٢. ما مستوى تنمية الاقتصاد الإبداعي في وزارة الثقافة الأردنية؟
٣. ما مستوى الممارسات المحاسبية بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في وزارة الثقافة الأردنية؟

٤. ما أثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي في وزارة الثقافة الأردنية؟
٥. ما أثر الممارسات المحاسبية بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، في وزارة الثقافة الأردنية؟
٦. ما أثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد التكنولوجي) في الممارسات المحاسبية بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في وزارة الثقافة الأردنية؟
- ١-٣: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

لهذه الدراسة دور في بيان أهمية موضوع الصناعات الثقافية، وتكمن هذه الأهمية في دعمها للاقتصاد الإبداعي، ودورها في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، كما تساهم هذه الدراسة في إبراز أهمية الصناعات الثقافية في إيجاد صيغة مستقبلية قائمة على تطوير، وتحديث هذه الصناعات، للاستفادة منها في مجال الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية.

الأهمية التطبيقية

تُسهم الدراسة الحالية في تقديم مجموعة من النتائج، والتوصيات لأصحاب القرار في المؤسسات، والشركات حول أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغيّر وسيط، والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات، بحيث تسعى إلى رفع مستويات الإبداع، والابتكار، وتطوير خدماتها ومواكبة كافة التحديات.

١-٤ أهداف الدراسة:

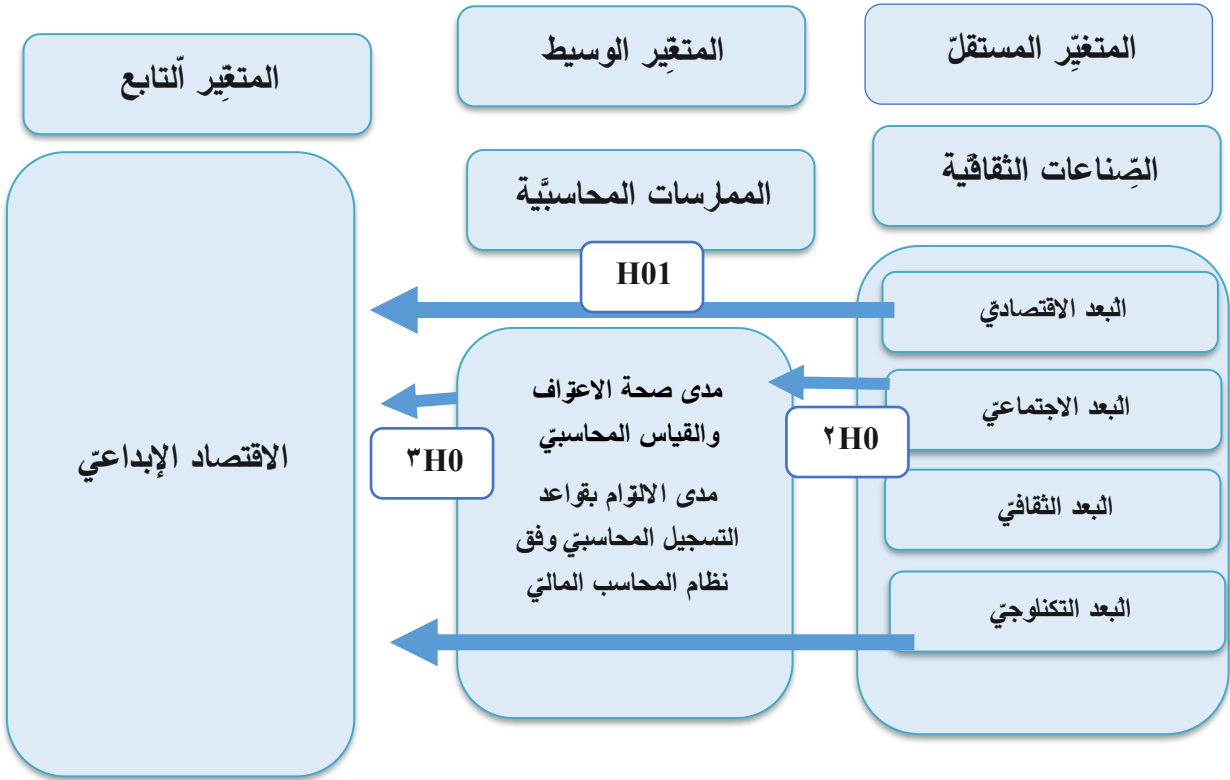
يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في بيان أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغيّر وسيط في وزارة الثقافة الأردنية.

ويتمخّور عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

١. التعرف على مستوى الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد التكنولوجي) في وزارة الثقافة الأردنية.
٢. التعرف على مستوى تنمية الاقتصاد الإبداعي في وزارة الثقافة الأردنية.
٣. التعرف على مستوى الممارسات المحاسبية بأبعادها (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في وزارة الثقافة الأردنية.

١-٥ نموذج وفرضيات الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدبيات السابقة، واعتماداً على المرجعيات ذات العلاقة، تم تطوير نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما هو موضح في الشكل رقم (١)



المصدر: من إعداد الباحثة، واستناداً إلى تناول الدراسات السابقة لأبعاد كل من المتغير المستقل، والمتغير التابع، والمتغير الوسيط، ومنها: دراسة (حامد، ٢٠٢١) و (زهر، ٢٠٢٠) و (Al-daoud et al., 2023) و (Instuasti et al., 2022).

بناءً على أسئلة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة الفرضية لكي تتلاءم مع متغيرات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى (H0١): لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ لأثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، التباعد الاجتماعي، التباعد الثقافي، التباعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي في وزارة الثقافة الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثانية (H0٢): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للصناعات الثقافية المتمثلة بأبعادها: (البعد الاقتصادي، التباعد الاجتماعي، التباعد الثقافي، التباعد التكنولوجي) في الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة في وزارة الثقافة الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثالثة (H0٣): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للممارسات المحاسبية المتمثلة بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، في وزارة الثقافة الأردنية.

٦-١ حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على أثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، ومدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في وزارة الثقافة الأردنية.

- الحدود الزمانية: ٢٠٢٣ / الشهر الثاني.

- الحدود المكانية: المؤسسات، والشركات الأردنية.

- الحدود البشرية: مدير، ومدير تنفيذي، ورئيس قسم، ومشرف، أو مهندس.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ المقدمة

ويتضمن هذا الفصل سرداً مفصلاً حول متغيرات الدراسة، والمتمثلة في الصناعات الثقافية، ومفهومها، ومميزاتها، وأهميتها، إلى جانب عرض مفصل حول الاقتصاد الإبداعي، ومفهومه، ومميزاته، وأهميته، كما يتناول الفصل الحالي مفهوم الممارسات المحاسبية، وأهميتها، بالإضافة إلى جملة من الدراسات السابقة، المتعلقة بموضوع الدراسة العربية منها، والأجنبية، فضلاً عن ما يُميّز هذه الدراسة.

٢-٢ مفهوم الصناعات الثقافية:

عرفت مسيلبي (٢٠٢٣) الصناعات الثقافية بأنها: مجمل الأنشطة الإنتاجية، والتبادلية للمواد الثقافية التي هي في تطور مستمر، والتي تخضع للقواعد التجارية، وتكون فيها تقنيات الإنتاج متطورة بشكل كبير، أو بشكل أقل، لكن العمل فيها يكون خاضعاً أكثر للنمط الرأسمالي، من خلال الفصل المزدوج بين المنتج وإنتاجه، وبين الأعمال الإبداعية، وتنفيذها.

كما بينت Christensen (٢٠٢٣) أن الصناعات الثقافية تشير إلى الشركات المختلفة، التي تنتج، أو تُوزع أو تُسوّق، أو تباع المنتجات التي تنتمي بشكل قاطع إلى الفنون الإبداعية. ويمكن أن تشمل هذه المنتجات الملابس، أو مواد الديكور للمنازل، أو الكتب، أو الأفلام، أو البرامج التلفزيونية، أو الموسيقى، وهذه الصناعة هي فئة كبيرة جداً لأنواع معينة من الشركات.

١-٢-٢ قطاعات الصناعات الثقافية:

بين زيدان (٢٠٢٢) أن الصناعات الثقافية تتألف من جميع القطاعات التي تستند أنشطتها إلى القيم الثقافية، أو أشكال الاقتصاد الإبداعي، وهي تتألف من القطاعات التالية: (الإعلان والتسويق، والهندسة المعمارية، والحرف، والتصميم، والموضة، والسينما والتلفزيون، والفيديو، والراديو، والتصوير الفوتوغرافي، وتكنولوجيا المعلومات، والبرمجيات، وخدمات الكمبيوتر، والنشر، والمتاحف، والمعرض، والمكتبات، والموسيقى، والأداء، والفنون البصرية).

أشار Throsby (٢٠٢٠) أن القطاعات الثقافية مهمة لضمان استمرار تنمية المجتمعات، وهي في صميم الاقتصاد الإبداعي، فهي كيفية المعرفة، وتستند إلى الإبداع، والموهبة الفريدين، وتولّد ثروة اقتصادية كبيرة. والأهم من ذلك، أنها حاسمة لإحساس مشترك بالهوية، والثقافة، ومن الناحية الاقتصادية، فإنها تُظهر نمواً أعلى من المتوسط، وتخلق فرص عمل -خاصة للشباب - مع تعزيز التماسك الاجتماعي.

٢-٢-٢ أهمية الصناعات الثقافية:

أشار الأسرج (٢٠٢٢) و Comunian and England (٢٠٢٠) أنَّ أهمية الصناعات الثقافية تكمن في أنَّها:

١. لا تقوم بزيادة الدخل القومي، وزيادة الوظائف، وبناء المجتمعات فحسب، بل تُعدُّ أداة تُعبِّر عن الهوية الثقافية، فهي تلعب دورًا مهمًّا في الحفاظ على التنوع الثقافي، وتأكيده.
٢. تتجاوز الصناعات الثقافية مجرد الرؤية التقليدية التي تنظر إلى الفنون، والمنتجات الثقافية على أنَّها مجرد منتجات تُقدَّم من أجل الترفيه، والتسلية، وتقضية وقت الفراغ، إلى النَّظر إليها على أنَّها صناعة، ووسيلة للربح، وخلق الوظائف، وبناء المجتمعات.
٣. أصبحت الصناعات الثقافية على نحو متزايد مكوِّنًا مهمًّا من مكونات الاقتصادات ما بعد الصناعية، والتي تقوم على أساس المعرفة.
٤. يمكن أن تُقدِّم الصناعات الثقافية العديد من الفرص بالنسبة للممَّثلين، والموسيقيين، والرَّسَّامين، والنَّحاتين، والمعماريين، والمصوِّرين، والعديد من المهن الأخرى في مجالات الثقافة والفن، كما يمكن أن تُقدِّم الكثير من الفرص، لذوي الاحتياجات الخاصَّة، وغيرهم.

٢-٣ مفهوم الاقتصاد الإبداعي:

عرَّف البواردي (٢٠٢١) الاقتصاد الإبداعي على أنَّه: اقتصاد سريع النمو، والنَّحْو في العديد من المجالات، كالجمال الثقافي، والعلمي، والتكنولوجي، والزراعي، والصناعات الغذائية، كما يشمل الصناعات والسَّلع، والخدمات التي تعتمد على الإبداع الفكري في مجالات التُّراث، ووسائل الاعلام، وحقوق الملكية الفكرية، والتصميم، والمتاحف، والتصوير، والفنون، وكذلك مهارات ريادة الأعمال.

كما بيَّن Markusen et al (2020) أنَّ مفهوم الاقتصاد الإبداعي لا يُجسِّد بصمة القطاع الصناعي الإبداعي فحسب، بل يشمل أيضًا الآثار غير المباشرة، والمساهمات الإبداعية في أجزاء أخرى من النظام البيئي الاقتصادي، حيث يُمكن ملاحظة الاقتصاد الإبداعي من خلال القوى العاملة الإبداعية، ممَّا يسمح بالتمييز بين العاملين المبدعين، والداعمين المتخصِّصين للعاملين في الصناعات الإبداعية، والعُمَّال المبدعين المندمجين في الصناعات الأخرى.

٢-٣-١ فوائد الاقتصاد الإبداعي:

أشار حامد (٢٠٢١) و Khlystova and Kalyuzhnova (٢٠٢٣) أنَّ فوائد الاقتصاد الإبداعي هي:

١. فتح وظائف جديدة، مع تطوُّر الأعمال في الصناعة، والاقتصاد الإبداعي، وبالطبع ستظهر العديد من الوظائف الجديدة، بحيث يمكن أن يكون لذلك تأثير إيجابيٌّ في الحدِّ من البطالة، حيث إنَّ لكل فرد الحقُّ في التنافس مع بعضهم بعضًا؛ للحصول على وظيفة لائقة.
٢. تتطوُّر الابتكارات الجديدة بسهولة، وبسرعة مع وجود اقتصاد إبداعي يتطلَّب إبداعًا، وابتكارًا جديدًا، وسيستمر تطوير جميع الأفكار التي تمَّ إنشاؤها من أجل التنافس مع العالم الخارجي، بحيث يمكن تكييف الأعمال مع البيئة على الفور، والحصول على استجابة جيِّدة من المجتمع.
٣. وجود تنافسية: سيتطلَّب الاقتصاد الإبداعي المنافسة، سيِّما أنَّه تنافسي للغاية؛ لأنه يُمكن أيضًا من تطوير أيِّ نشاط تجاريٍّ تمَّ تطويره بواسطة الآخرين، ومع هذه الحالة، سيظهر المزيد من المنافسين، لذلك؛ أصبحت المنافسة في صناعة الاقتصاد الإبداعي تنافسية للغاية.
٤. مطلوب من البشر أن يكونوا أكثر إبداعًا، ولا يمكن إيقاف فكرة تمَّ تطويرها، كما يجب تطوير كلِّ من هذه الأفكار دائميًا بابتكارات فريدة، بحيث يُطلب من البشر بشدَّة أن يكونوا أكثر إبداعًا في تنفيذ الأعمال التجارية، في الاقتصاد الإبداعي.
٥. جودة المنتج مهمَّة جدًّا (الأفضل)، ممَّا يعني بذل الجهود في الاقتصاد الإبداعي، بحيث يكون كلُّ منتج قادرًا على المنافسة، كما يجب أن يكون لكلِّ منتج قيمةٌ بيع جيِّدة، ويجب الحفاظ على جودة المنتج، أو حتى تحسينه.

٦. التأثير على التَّموِّ الاقتصادي، مع مراعاة تطوُّر العديد من الشَّركات في صناعة الاقتصاد الإبداعي، فإنَّ ذلك سيؤثِّر بشكلٍ كبيرٍ على التَّموِّ الاقتصادي، بحيث يكون متناسبًا بشكلٍ مباشرٍ مع تأثيره، وعندما يكون الاقتصاد الإبداعي جيِّدًا جدًّا، يُمكن أن يتطوَّر النمو الاقتصادي أيضًا بشكلٍ جيِّدٍ.

٢-٣-٢ خصائص الاقتصاد الإبداعي:

يمكن أن يؤثر الاقتصاد الإبداعي في تطوّر الصناعات الأخرى، فهناك مجموعة من الخصائص التي تُميّز الاقتصاد الإبداعي كما بيّن علماوي ومصطفى (٢٠٢٠) و Howkins (٢٠٢١):

١. التداخل: يوجد تداخل بين القطاعات التي لم تكن تاريخياً معتادة على العمل معاً، وتعمل على إيجاد نَحجٍ مشتركٍ بينها.
٢. التعاون: يحدث التعاون بين القطاعات، والمهن، والجمعيات، والشركات، من خلال مبدأ أن كلَّ شخصٍ لديه أفكارٌ، ومشاريعٌ، يُمكن أن تنجح من خلال الآخر.
٣. المجتمعات المحلية: ويرتبط هذا الاقتصاد ارتباطاً وثيقاً بالأفراد، والأماكن التي نشأ فيها، خاصّةً وأتّما تعتمد على الحزف الشعبيّة، والقادمة.
٤. التماسك الاجتماعي: فهو يسمح بالشّعور بالانتماء للمجتمع، وللدولة، من خلال إنشاء شبكة اجتماعيّة متماسكة، ومنتمة بعضها لبعض.
٥. الملكية الفكرية: فهي أنشطة تقوم على مبدأ الملكية الفكرية، فصاحب الفكرة يحتاج الأساس لمن يدعمه.

٢-٤ مفهوم الممارسات المحاسبية:

حيث أشارت العتوم (٢٠٢٠) إلى أنّ الممارسات المحاسبية هي طريقة روتينية يتمُّ من خلالها تجميع الأنشطة الماليّة اليومية لكيان الأعمال، وتسجيلها، حيث تُشير الممارسة المحاسبية للشركة إلى الطريقة التي يتمُّ من خلالها تنفيذ سياساتها المحاسبية، والالتزام بها بشكل روتيني عادة، بواسطة محاسب، أو مدقق حسابات، أو فريقٍ من المتخصّصين في المحاسبة.

كما عرّف Kenton (٢٠٢١) الممارسة المحاسبية على أنّها: عمليّة ونشاط تسجيل العمليّات الماليّة اليومية لكيان تجاريّ، حيث إنّها ضروريّة لإنتاج البيانات الماليّة السنويّة المطلوبة قانوناً للشركة، وهناك طرقٌ محاسبيةٌ مختلفة، يُمكن للشركات اختيار أيّ منها، واستخدامها.

٢-٤-١ هدف الممارسات المحاسبية:

أشار زامل وآخرون (٢٠٢٠) و Srivatsar (2022) إلى أنّ الممارسة المحاسبية تُهدف إلى تطبيق الإرشادات، والسياسات المحاسبية للشركة، كالتسجيل اليومي للبيانات الماليّة المهمّة لتقييم ومراقبة الأنشطة الاقتصاديّة للشركة، كما تشير الممارسة المحاسبية إلى التطبيق العمليّ لسياسات المحاسبة، أو التدقيق الذي يحدث داخل الشركة على مستوى أعمق، من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسيّة، مع الالتزام بمعايير معيّنة لسلوك العمل، كما سَتُطبق الممارسات المحاسبية أنظمة المحاسبة، حيث تساعد هذه الأنظمة على جمع، وتخزين، ومعالجة البيانات الماليّة، والمحاسبية التي يستخدمها صنّاع القرار، في جميع أنحاء المنظّمة.

٢-٥ الدّراسات السّابقة:

أولاً: الدّراسات باللغة العربيّة:

دراسة زيدان (٢٠٢١) التي هدفت إلى استقصاء واقع صناعة النّشر، واقتصاديّاته في الوطن العربيّ، في ظلّ ثورة الاتصالات، وشبكات التّواصل الاجتماعيّ، كما إنّها تُساهم في إلقاء المزيد من الضوء على التحديات المهنيّة، والاقتصاديّة لهذه الصناعة. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على المنهج الوصفيّ التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيّات السّابقة المتعلّقة بصناعة النّشر، واقتصاديّاته، للخروج ببعض التّوصيات في سبيل تطوير صناعة النّشر العربي. وتوصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج أهمّها: الإسهام الواضح لصناعة النّشر في الغرب في الاقتصاد الكليّ للدولة. وأوصت الدّراسة بضرورة تطوير البيئة التعليميّة، والثقافيّة، والتكنولوجيّة التي تعمل بها مؤسسات النّشر.

دراسة حامد (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعريف الصناعات الثقافية، وتنمية الصناعات الثقافية، والإبداعية وتطويرها، و بيان أثر الصناعات الثقافية في تنمية الدخل القومي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: تُساهم الصناعات الإبداعية، والثقافية في خلق فرص عمل، وتحقيق مكاسب اقتصادية، وثقافية، وجمالية. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة دور الصناعات الثقافية فيما تقدّمه من تنمية الدخل القومي، وإتاحة فرص العلم في مجالات جديدة.

دراسة علماوي ومصطفى (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الصناعات الإبداعية، والتعرّف على الاستراتيجيات اللازمة التي يجب على المسيرين إتباعها لتطوير مجال الصناعات الإبداعية، وتحديد أكثر الصناعات المبدعة، والأكثر مساهمة في التّموّ. ولتحقيق هذه الأهداف اتبع منهجين من مناهج البحث هما: المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات، والبيانات من المراجع والمصادر ذات العلاقة، وهذا فيما يتعلّق بالجانب النظري للدراسة، والمنهج التحليلي الاستقرائي لما أورده بعض التقارير. وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: إنّ الصناعات الإبداعية تُساهم في إنشاء فرص للأفراد، وللمجتمع، وتساهم أيضاً في تحقيق مكاسب، وفوائد اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الأفراد المبدعين على التسويق، وريادة الأعمال؛ لبتسنى لهم تصدير أعمالهم، ومنتجاتهم.

دراسة زهر (٢٠٢٠) التي هدفت إلى اختبار جودة الممارسات المحاسبية، والأرباح المعلنة في الشّركات المدرجة بالبورصة المصرية، لكلّ قطاع على حدة، وللقطاعات ككلّ دون تمييز بينهم. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على كلّ من نتائج الاختبار الإحصائي لدراسة، وتوصيف سلوك متغيّرات الدراسة، والمنهج الاستقرائي في مراجعة الفكر المحاسبي المتعلّق بكلّ من جودة الممارسات المحاسبية، والأرباح المعلنة، واعتمد المنهج الاستنباطي بغرض صياغة، واختبار الفروض البحثية، واستنتاج، وتحليل العلاقات التأثيرية. وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: لا يوجد تأثير معنويّ لجودة الممارسات المحاسبية باستخدام أيّ مؤشر، على الأرباح المعلنة في قطاع التشييد، والبناء. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه اهتمام متخذي القرارات عند التنبؤ بقيمة واتجاه الأرباح المعلنة، على مستوى الشّركات محلّ الدراسة، دون تمييز بين القطاعات.

ثانياً: الدّراسات باللّغة الإنجليزيّة:

دراسة Al-Daoud et al., (2023) التي هدفت إلى تحديد آثار الممارسات المحاسبية الإبداعية، على الأداء المالي للشّركات الصّناعية المدرجة في بورصة عمّان، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ مُجمعت البيانات الأولى المالیة من بيانات ٤٢ شركة صناعية مدرجة في بورصة عمّان، علاوةً على ذلك، استخدم تحليل الانحدار المتعدّد؛ لفحص فرضية الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أنّ الممارسات المحاسبية الإبداعية، والتي كانت تجانس الدخل، وإدارة الأرباح، تؤثر على الأداء المالي الذي تمّ قياسه بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بمستويات إدارة الأرباح، وممارسات تجانس الدخل في تقييم الأداء المالي للشّركات الصّناعية.

دراسة Khlystova and Kalyuzhonova (٢٠٢٣) التي هدفت إلى معرفة تأثير الصناعات الإبداعية على المرونة الإقليمية، وريادة الأعمال الإنتاجية، ولتحقيق هذا الهدف تمّ ربط نظرية المرونة الإقليمية بالأدبيات المتعلّقة بالصناعات الإبداعية، والرقمنة، وريادة الأعمال الإنتاجية. وكانت وحدة التحليل هي مناطق الاتحاد الأوروبي (من أزمة الركود العظيم لعام ٢٠٠٨ إلى انتعاش عام ٢٠١٥ الفترة). واختُبر تجريبياً إطار في سياق الاتحاد الأوروبي مع مجموعات بيانات من الإحصاءات الإقليمية للمكتب الإحصائي، للجامعات الأوروبية والدراسة الاستقصائية الاجتماعية الأوروبية. وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: إنّ المناطق التي لديها حصة أعلى من العمالة في الإبداع من المرجح أن تتحمّل الصناعات صدمة اقتصادية قصيرة الأجل، أكثر من المناطق ذات انخفاض حصة العمالة في الصناعات الإبداعية. وتشير النتائج أيضاً إلى أهمية الرّقمنة في فترة التعافي من الأزمات.

دراسة Instuasti et a, (2022) التي هدفت إلى معرفة البنية الفكرية لهذا المجال، باستخدام قاعدة بيانات المكبر في مجال موضوع الأعمال، والإدارة، والمحاسبة، وتستخدم هذه الدراسة تحليل البيرومتر، وهي تقنية متطورة وصارمة لاستكشاف البيانات العلمية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم إجراء منظّم، ومفتوح، مُقسّم إلى أربع مراحل: (١) معايير البحث، (٢) اختيار قاعدة البيانات، والوثائق، (٣) اختيار البرمجيات، والمعالجة المسبقة للبيانات، (٤) تحليل النتائج. واستخدم نهجاً للتعرف على هيكلها من خلال تقييم الأداء، ومراقبة اتّصالاتهم المختلفة، من خلال رسم الخرائط البوليميرية، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: إنّ الاقتصاد الإبداعي هو مجال مزدهر للبحث، حيث تمّ تمثيل ٦٨٧ مقالة، و ١٣٤٠ مؤلّفًا، و ٦٤ دولة، بالإضافة

إلى ذلك، فإنّ الصناعات الثقافية، ورأس المال البشري، والإدارة، وزيادة الأعمال، ونماذج الأعمال، هي مواضيع بحثية. وهذه الدراسة العديد من الآثار؛ لأنها تقدّم نظرة عامة محدثة وشاملة للاتجاهات في هذا الموضوع، مما يجعلها أداة مفيدة للباحثين، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الثغرات في الأدبيات التي تؤدي إلى خطوط محتملة؛ لتناولها في الدراسات مستقبلاً.

دراسة (Carr and Beck (2022) التي هدفت إلى بيان كيفية تأثير التغييرات في الممارسات المحاسبية أثناء الأزمة، على الديناميكيات التنظيمية، بين مديري المستشفيات، والأطباء، ويطبق الإطار النظري مفهومًا متعدّد الأبعاد للسلطة (هاردي، ١٩٩٦) - والذي يميّز القوة عن الموارد، والعمليات، والمعنى - وقد تمّ دراسة حالة طولية لمستشفى جامعي عامّ خلال أزمة الميزانية، ولتحقيق هذه الأهداف بناءً على المقابلات مع المديرين والأطباء، تمّ تحديد ثلاث فترات زمنية متتالية مع مجموعات طاقة متميِّزة. وتوصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمّها: تأثير التطبيقات ذات الصلة بالأزمات للممارسات المحاسبية، على مجموعات القوة داخل المنظمة، يسلط العمل الضوء على كيفية مساعدة الممارسات المحاسبية في تشكيل فهم الأزمة، والذي، بدوره، يؤثر في توزيع القوة التنظيمية، ويؤثر في المنظمة من الداخل .

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

٣-١ منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة تطبيقية تحليلية، تهدف إلى بيان أثر الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط بأبعاده: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام الحاسب المالي في وزارة الثقافة الأردنية) ومن أجل تحقيق هدف الدراسة؛ تمّ استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على الدراسة الميدانية لجمع البيانات، والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة، وتحليلها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن ثمّ اختبار الفرضيات، ومحاولة تفسيرها؛ للوقوف على العلاقة بين متغيراتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

٣-٢ مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة الحاليّة من: (مدير، ومدير تنفيذي، ورئيس قسم، ومشرف أو مهندس) في المؤسسات، والشركات الأردنية.

٣-٣ عينة الدراسة ووحدة التحليل:

تمّ أخذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمّ تحديدها بحجم (٣٤٠) فرداً، حيث تمّ توزيع (٣٤٠) استبانة، وتم استرداد (٢٠٠) استبانة، وبعد الفحص تمّ استبعاد (٢٠) استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (١٨٠) استبانة، وذلك بنسبة (٥٢,٩٪). (Sekaran, & Bougie, 2016).

٣-٤ مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على مصدرين هما

١- المصادر الثانوية: وتتمثّل في البيانات التي تمّ الحصول عليها من المصادر المكتوبة، والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة بعنوان الدراسة وهو: "أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط، وذلك لوضع الأسس العلمية، والإطار النظري مثل: المراجع، والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة، والوثائق المتعلقة بالبيانات، والمجالات، والمؤلّفات العربية، والأجنبية المحكّمة؛ لتغطية الجانب النظري، والمعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

٢- المصادر الأولية: وهي البيانات التي تمّ الحصول عليها بواسطة أداة الدراسة، إذ قامت الباحثة بتطوير استبانة لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفرضياتها، للوصول إلى هدف الدراسة وهو: "بيان أثر الصناعات الثقافية، في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغير وسيط، ومن ثمّ توزيعها على عينة الدراسة.

وقد تألفت الاستبانة المرفقة في الملحق رقم (١) من ثلاثة أجزاء على النحو الآتي:

الجزء الأول: يتضمّن المعلومات الديمغرافية لعينة الدّراسة المبحوثة وهي: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسئى الوظيفي.
الجزء الثاني: يتضمّن المتغيّر المستقل: (الصناعات الثقافيّة) متمثلاً بأبعاده: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي)، ويتكوّن من (٢٥) فقرة.

الجزء الثالث: يتضمّن المتغيّر التابع: (تنمية الاقتصاد الإبداعي) ويتكوّن من (١٢) فقرة.

الجزء الرابع: يتضمّن المتغيّر الوسيط (الممارسات المحاسبية) ويتكوّن من (١٢) فقرة.

الجدول (١): درجات مقياس ليكرت الحماسي

درجة الموافقة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدّة
القيمة الرقمية	٥	٤	٣	٢	١

كما استخدمت الدّراسة مقياس ليكرت الحماسي في الاستبانة، حيث تراوحت القيم بين (١-٥) والموضّح في الجدول (١) تمّ حساب درجة الأهمية كالآتي: تمّ حساب طول الفئة كما هو موضّح في الجدول (٢) وتمّ توضيح فئات الأهمية كما هو موضّح في الجدول (٣).

الجدول (٢): حساب طول الفئة

طول الفئة	الحد الأعلى للدرجة - الحد الأدنى للدرجة	=	١-٥	٠,٨
	عدد المستويات			

الجدول (٣): طول الفئة

الدرجة	الفئة
منخفضة بشدّة	١,٨ - ٠,٨
منخفضة	٢,٦ - ١,٩
متوسطة	٣,٤ - ٢,٧
مرتفعة	٤,٢ - ٣,٥
مرتفعة بشدّة	٥ - ٤,٣

٣-٥ أساليب التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدّراسة، واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences -SPSS كالآتي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية، والوظيفية.

- التَّسَبُّب الموثوقة: لقياس التوزيعات التكرارية.
- الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الثبات (Cronbach Alpha) للتعرف على مدى اتساق مقاييس الدراسة.
- معامل الانحدار المتعدد التدرجي (Stepwise Multiple Regression): لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل، في المتغير التابع.
- معامل الانحدار البسيط (Simple Regression) لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الأولى.
- اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity): لمعرفة مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار المتعدد، والتحقق من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي شبه التام بين بُعدين، أو أكثر، حيث تم استخدام ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتعرف على الارتباط الذاتي بين أبعاد (المتغير المستقل) كما تم اختبار معامل تضخم الثباين (Variance Inflation Factor) للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين أبعاد (المتغير المستقل).
- اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation: لمعرفة مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار المتعدد، والتحقق من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار، باستخدام اختبار المحدار Durbin – Watson للتأكد من قدرة النموذج على التنبؤ.

٣-٦ ثبات أداة الدراسة:

تم العمل على حساب معامل الثبات، من خلال قيم كرونباخ ألفا، للاتساق الداخلي لمحاوَر أداة الدراسة، والجدول (4) يُبين قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة، ويُبين معامل الثبات لمقاييس الدراسة، وقد تراوحت قيم ألفا بين (٠,٧٨٥) كأدنى قيمة، و(٠,٩٢٣) كأعلى قيمة، ويوضح ذلك أن جميع قيم ألفا قد تجاوزت النسبة الدنيا المقبولة لأغراض التحليل الإحصائي، إذ تُعتبر قيمة ألفا تساوي أو أكبر من (٠,٦٠) مقبولة في الدراسات السابقة. وبلغت قيمة ألفا الكلية (٠,٩٧٦) وهي قيمة مرتفعة.

جدول (٤) قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقاييس الدراسة.

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
البُعد الاقتصادي.	6	٠,٩٠٢
البُعد الاجتماعي.	6	٠,٨٥٤
البُعد الثقافي.	6	٠,٩٠٠
البُعد التكنولوجي.	7	٠,٩٢٣
المتغير المستقل: الصناعات الثقافية.	25	٠,٩٥٨
المتغير التابع: تنمية الاقتصاد الإبداعي.	12	٠,٩١١

مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.	7	٠,٨٠٦
مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي، وفق نظام المحاسب المالي.	5	٠,٧٨٥
المتغير الوسيط: الممارسات المحاسبية.	12	٠,٨٨٨
الكلبي.	49	٠,٩٧٦

٣-٧ التأكد من ملاءمة نموذج الدراسة:

أولاً: الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل) للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين أبعاده، كما هو معروض في الجدول (٥):

جدول (٥) ارتباط بيرسون لأبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل).

المتغير	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد الثقافي	البعد التكنولوجي
البعد الاقتصادي.	١	0.785**	0.565**	0.623**
البعد الاجتماعي.	١		0.622**	0.662**
البعد الثقافي.			١	0.792**
البعد التكنولوجي.				١

(**) عند مستوى دلالة 0.01

يُبين جدول (٥) أنَّ أعلى ارتباط بين أبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل) قيمته (٠,٧٩٢) بين كل من البعد الثقافي، والبعد التكنولوجي، في حين كانت قيم الارتباط بين الأبعاد الأخرى أدنى من ذلك، ممَّا يشير إلى عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي العالي بين أبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل)، حيث كانت جميعها ذو دلالة معنوية عند $p=0.01$ ، ويدل ذلك على أنَّ أبعاد المتغير المستقل تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد المرتفع.

كما تمَّ احتساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) لأبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل) للتحقق من عدم وجود ارتباط عالٍ، وتداخل خطي بين أبعاده، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (٦) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به.

المتغير	التباين المسموح به Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
البعد الاقتصادي.	0.365	2.742
البعد الاجتماعي.	0.331	3.023
البعد الثقافي.	0.235	4.251
البعد التكنولوجي.	0.210	4.756

يُبين الجدول (٦) أنَّ قيم معامل تضخم التباين VIF أقل من (١٠)، كما يُلاحظ من الجدول أنَّ قيم التباين المسموح به Tolerance بين (0. 1) ممَّا يدلُّ على عدم وجود ارتباط خطي بين أبعاد الصناعات الثقافية (المتغير المستقل).

تمَّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط) للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدّد بين أبعاده، كما هو معروض في الجدول (٧).

جدول (٧) ارتباط بيرسون لأبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط)

المتغير	مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.	مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.
مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.	١	0.796**
مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.	١	

(**) عند مستوى دلالة 0.01

يُبين جدول (٧) أنَّ أعلى ارتباط بين أبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط) قيمته (٠,٧٩٦) بين كل من مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، وبعده مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي، في حين كانت قيم الارتباط بين الأبعاد الأخرى أدنى من ذلك، ممَّا يشير إلى عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي العالي بين أبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط)، حيث كانت جميعها ذو دلالة معنوية عند $(\alpha = 0.01)$ ، ويدل ذلك على أنَّ أبعاد المتغير الوسيط تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدّد المرتفع.

كما تمَّ احتساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) لأبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط) للتحقق من عدم وجود ارتباط عالٍ، وتداخل خطي بين أبعاده، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (8) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به.

المتغير	التباين المسموح به Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.	0.335	2.988
مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.	0.335	2.988

يُبين الجدول (8) أنَّ قيم معامل تضخم التباين VIF أقل من (1.0)، كما يُلاحظ من الجدول أنَّ قيم التباين المسموح به Tolerance بين (0.1) مما يدل على عدم وجود ارتباط خطي بين أبعاد الممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط).

ثانياً: الارتباط الذاتي Autocorrelation

يوضح هذا الاختبار خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار، والتي تُبين قدرة نموذج الانحدار على التنبؤ. وقد تمَّ التأكد من ذلك باستخدام معامل الحدار (ديرن - واتسون)، وذلك بمقارنة (D-W) الجدولية لعينة حجمها (n=180)، وعدد متغيراتها (k=3) مع قيمة (D-W) المحسوبة، حيث توجد هناك قيمتان جدوليتان لإحصاء (D-W)، وهما القيمة الدنيا (d_L)، والقيمة العليا (d_U). ويكون القرار هو غياب الارتباط الذاتي إذا كانت قيمة (D-W) والمتمثلة بقيمة (d) المحسوبة، واقعة خارج حدود هذه القيم (Montgomery, Peck & Vining, 2006, 477-478) كما وُضح في الجدول (9).

جدول (9) اختبار ديرين - واتسون.

الفرضية	(D-W) المحسوبة	(d _L) القيم الدنيا	(d _U) القيم العليا	النتيجة
Ho1	2.022	1,735	1,770	عدم وجود ارتباط ذاتي.
H _o 1-1	2.137	1.747	1.758	عدم وجود ارتباط ذاتي.
H _o 1-2	2.059	1.747	1.758	عدم وجود ارتباط ذاتي.
H _o 1-3	2.076	1.747	1.758	عدم وجود ارتباط ذاتي.

تمَّ استخدام جدول ديرين واتسون لعينة 350 عند مستوى دلالة 0.01.

For k=1	For k=3
du-4=4 - du = 4 - 1.758 = 2.242	du-4=4 - du = 4 - 1.770 = 2.230
dl-4 =4- dl = 4 - 1.747 = 2.253	dl-4 =4- dl = 4 - 1.735 = 2.265

يُلاحظ من الجدول (9) أن قيم (d) المحسوبة للمتغيرات تقع جميعها خارج حدود القيم الدنيا (d_L) والقيم العليا (d_U) الجدولية، مما يدل على خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي، وإمكانية استخدامها في نموذج الانحدار.

ثالثاً: التوزيع الطبيعي

يُشير الجدول (10) إلى اختبار (Skewness) لبيان التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

الجدول (10) التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على معامل الالتواء (Skewness)

المجال	معامل الالتواء	معامل التفرطح
البعد الاقتصادي.	-0.885	0.981
البعد الاجتماعي.	-0.521	0.367
البعد الثقافي.	-0.981	2.151
البعد التكنولوجي.	-0.803	0.896
تنمية الاقتصاد الإبداعي.	-0.920	0.840
مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.	-0.968	2.476
مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.	-0.767	0.560

يُتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم الالتواء كانت بين (-1، 1)، وهذا يدعم اقتراب جميع القيم من التوزيع الطبيعي، وبالتالي يسمح باستخدام وسائل الإحصاء المعلمي.

رابعاً: عرض نتائج الدراسة

٤-١: نتائج تحليل الخصائص الديموغرافية لآفراد عينة الدراسة

يُلاحظ من الجدول (11)، ما يلي: إنَّ الذكور يشكّلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٦,٧٪) مقابل نسبة (٣٣,٣٪) للإناث، وإنَّ من عمرهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ يُشكّلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، بنسبة بلغت (٦٠,٦٪) وأقل نسبة كانت لمن عمرهم أقل

من ٣٠ سنة، بنسبة (١,٧٪)، وبأن من مؤهلهم العلمي بكالوريوس يُشكّلون النسبة الأكبر من أفراد عيّنة الدّراسة، بنسبة بلغت (٥٨,٩٪) وأقل نسبة كانت لمن مؤهلهم العلمي دكتوراة، بنسبة (٤,٤٪)، وإن من سنوات خيّرهم من ١٥ سنة فأكثر يُشكّلون النسبة الأكبر من أفراد عيّنة الدّراسة، بنسبة بلغت (٩,٤٪) وأقل نسبة كانت لمن سنوات خيّرهم أقل من ٥ سنوات، بنسبة (٣,٣٪)، وإن من مسّاهم الوظيفي مشرف، أو مهندس، يُشكّلون النسبة الأكبر من أفراد عيّنة الدّراسة، بنسبة بلغت (٧,٨٪) وأقل نسبة كانت لمن مسّاهم الوظيفي مدير، بنسبة (٤,٤٪).

الجدول (١١)

توزيع مجتمع الدّراسة حسب المتغيّرات الديموغرافيّة

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعيّ	ذكر	120	66.7
	أنثى	60	33.3
المجموع			
العمر	أقل من ٣٠ سنة	3	1.7
	٣٠ إلى أقل من ٤٠	34	18.9
	٤٠ إلى أقل من ٥٠	109	60.6
	50 سنة فأكثر	34	18.9
المجموع			
المؤهل العلميّ	دبلوم	22	12.2
	بكالوريوس	106	58.9
	ماجستير	44	24.4
	دكتوراة	8	4.4
المجموع			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	6	3.3
	٥ - أقل من ١٠ سنوات	32	17.8
	١٠ - أقل من ١٥ سنة	53	29.4
	١٥ سنة فأكثر	89	49.4
المجموع			
المسمّى الوظيفيّ	مدير	8	4.4
	مدير تنفيذي	32	17.8
	رئيس قسم	54	30.0
	مشرف أو مهندس	86	47.8
المجموع			
المجموعة الكليّة لمجتمع الدّراسة.			
		١٨٠	١٠٠٪

٤-٢: نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الأول ما مستوى الصناعات الثقافية بأبعادها: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) تم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، والجداول (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) تُوضِّح ذلك. نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصناعات الثقافية.

جدول (١٢)

نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصناعات الثقافية (المتغير المستقل)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٣	البعد الاقتصادي.	3.61	0.732	مرتفعة
٤	البعد الاجتماعي.	3.36	0.696	متوسطة
١	البعد الثقافي.	3.81	0.695	مرتفعة
٢	البعد التكنولوجي.	3.73	0.709	مرتفعة
	الكلية (الصناعات الثقافية)	3.63	0.621	مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (١٢) أنَّ الصناعات الثقافية حصلت على درجة مرتفعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٦٣)، وجاء في المرتبة الأولى "البعد الثقافي"، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٨١)، وجاء في المرتبة الثانية "البعد التكنولوجي"، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٧٣)، وجاء في المرتبة الثالثة "البعد الاقتصادي" وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٦١) وجاء في المرتبة الرابعة "البعد الاجتماعي" وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣,٣٦). وتم تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الصناعات الثقافية كالتالي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات البعد الاقتصادي.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
2	1	تعمل الصناعات الثقافية على خلق فرص العمل.	3.81	0.824	مرتفعة

مرتفعة	0.821	3.74	تساهم في تقليل معدلات البطالة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.	2	3
مرتفعة	0.873	3.62	تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التنمية المحلية.	3	5
مرتفعة	0.915	3.58	تساهم صناعات الثقافة في النمو الاقتصادي.	4	1
مرتفعة	0.998	3.56	تعمل على تحفيز الاستثمار، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها.	5	4
متوسطة	0.918	3.35	تعمل على تنشيط الأنشطة الاقتصادية المحلية وتحسين البنية التحتية، وجودة الحياة.	6	6
مرتفعة	0.732	3.61			الكلّي

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات البُعد الاجتماعي

جدول (١٤)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات البُعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الرّتبة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية
1	1	تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التعليم، والتعلّم.	3.78	0.690	مرتفعة
2	2	تقدّم فرصاً للتعلّم المستمر، وتطوير المهارات الفرديّة، والاجتماعيّة، من خلال برامج التدريب وورش العمل، والفعاليات التعليميّة.	3.41	0.985	متوسطة
3	3	تُساهم الصناعات الثقافيّة في تعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات.	3.38	0.880	متوسطة
4	4	تُساهم في تنمية المهارات، والقدرات، وتعزيز المشاركة المجتمعيّة.	3.31	0.886	متوسطة

متوسطة	0.966	3.27	تساهم في نشر المعرفة، والفكر، وتعليم المهارات الثقافية، والفنية للأفراد، وتعزز الوعي بالفضايا الاجتماعية، والثقافية المهمة.	5	5
متوسطة	1.046	2.99	تعزز الوعي بالفضايا الاجتماعية، والثقافية المهمة.	6	6
مرتفعة	0.696	3.36		الكلّي	

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات البعد الثقافي

جدول (15)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات البعد الثقافي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	1	تساهم الصناعات الثقافية في زيادة الإيرادات السياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي.	4.03	0.783	مرتفعة
3	2	تشجّع على تطوير منتجات، وخدمات جديدة، تلبي احتياجات الجمهور، وبالتالي، تُسهم في تعزيز الابتكار، وتحفيز النمو الاقتصادي.	3.98	0.736	مرتفعة
4	3	توفّر فرص عمل متنوّعة، ومستدامة.	3.88	0.843	مرتفعة
2	4	تلعب صناعات الثقافة دوراً في تحسين القيمة المضافة للاقتصاد، وتنويعه.	3.83	0.912	مرتفعة
5	5	تُسهّم صناعات الثقافة في جذب السياحة، وتنشيط القطاع السياحي.	3.82	0.763	مرتفعة
6	6	تُسهّم الصناعات الثقافية في زيادة الإيرادات السياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي.	3.31	1.031	متوسطة
الكلّي			3.81	0.695	مرتفعة

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لفقرات البُعد التكنولوجي

جدول (١٦)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لفقرات البُعد التكنولوجي

رقم الفقرة	الرّتبة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبيّة
1	1	تُسهّم في تحسّين البنية التحتيّة التكنولوجيّة وتعزيز القدرات التكنولوجيّة.	3.80	0.815	مرتفعة
4	2	تُسهّم صناعات التكنولوجيا في تعزيز فرص العمل، وتوظيف الكفاءات البشريّة.	3.77	0.833	مرتفعة
6	3	تعمل على تطوير منتجات مبتكرة، وذات قيمة عالية، وبالتالي تُسهّم في زيادة القيمة الماليّة للمنتجات، والخدمات. وتُعزّز صادرات البلدان، وتحفّز النُموّ الاقتصاديّ.	3.77	0.831	مرتفعة
3	4	تُعتبر صناعات التكنولوجيا بيئة حيوية للابتكار، والتطوير التكنولوجيّ.	3.74	0.840	مرتفعة
2	5	تُسهّم صناعات التكنولوجيا في تعزيز فرص العمل، وتوظيف الكفاءات البشريّة.	3.73	0.843	مرتفعة
5	6	تلعب صناعات التكنولوجيا دورًا في تعزيز القيمة المضافة للمنتجات، والخدمات التكنولوجيّة.	3.67	1.002	متوسطة
7	7	تعمل على زيادة الإنتاجيّة، وتحسين الكفاءة الاقتصاديّة.	3.64	0.817	متوسطة
		الكلّي	3.73	0.709	متوسطة

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى تنمية الاقتصاد الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى تنمية الاقتصاد الإبداعي؟" تم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والجدول (١٧) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات تنمية الاقتصاد الإبداعي

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات تنمية الاقتصاد الإبداعي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
9	1	يُسهّم في تطوير قوى العمل المؤهلة، وتعزيز التنافسية الاقتصادية.	4.06	0.599	مرتفعة
8	2	يُعتبر الاقتصاد الإبداعي جزءًا من التنمية المستدامة.	4.04	0.620	مرتفعة
11	3	يُعتبر الاقتصاد الإبداعي محركًا قويًا للنمو الاقتصادي.	3.72	0.717	مرتفعة
7	4	تحقق ميزة تنافسية، وزيادة القيمة المألية للمنتجات، والخدمات، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.	3.69	0.806	مرتفعة
1	5	يُعتبر الاقتصاد الإبداعي جزءًا من التنمية المستدامة، حيث يعمل على تطوير حلول مبتكرة وذكية للتحديات الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية.	3.66	0.885	متوسطة
12	6	يعمل الاقتصاد الإبداعي كجاذب سياحي، ويساهم في تعزيز الاستثمار، وتنمية البنية التحتية.	3.64	0.759	متوسطة
10	7	تمكّن من تسريع عمليات التطوير، وتحسين كفاءة الإنتاج، ووجود المنتجات، والخدمات.	3.61	0.787	متوسطة
4	8	يتم توفير البيئة المناسبة، والدعم التنظيمي والتشريعي لتطوير فكرة جديدة، وتحويلها إلى منتج، أو خدمة جديدة، تلبّي احتياجات السوق وتعزّز التنافسية.	3.59	0.824	متوسطة
2	9	يمكن تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، وحماية البيئة، والموارد الطبيعية.	3.46	0.948	متوسطة

متوسطة	0.965	3.46	تعزيز الابتكار، والإبداع في جميع القطاعات الاقتصادية.	10	5
متوسطة	0.904	3.43	تطوير منتجات، أو خدمات جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات السوق، بما يمكن من تحقيق ميزة تنافسية، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات والخدمات، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.	11	3
متوسطة	1.026	3.38	تطوير أفكار جديدة، وتحولها إلى منتج، أو خدمة جديدة، تلبي احتياجات السوق، وتعزيز التنافسية.	12	6
متوسطة	0.589	3.65			الكلية

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الممارسات المحاسبية بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى الممارسات المحاسبية بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي؛ تم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، والجداول (18)، (19)، (20) توضح ذلك.

جدول (18)

نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للممارسات المحاسبية (المتغير الوسيط)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٢	مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي	3.53	0.582	متوسطة
١	مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق النظام المحاسب المالي	3.68	0.616	مرتفعة
	الكلية (الممارسات المحاسبية)	3.60	0.568	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (18)، أنَّ الممارسات المحاسبية حصلت على درجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3,60)، وجاء في المرتبة الأولى بعد "مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي"، وبمتوسط حسابي قيمته (3,68)، وجاء في المرتبة الثانية "مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي" وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3,53).

وتتم تحليل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد الممارسات المحاسبية كالآتي:
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	1	تطبق الوزارة النظام المحاسبي المالي في إعداد القوائم المالية.	3.66	0.778	مرتفعة
3	2	يستخدم الدينار الأردني في عملية القياس المحاسبي بالنسبة للتعاملات اليومية.	3.64	0.836	مرتفعة
4	3	يتم تقييم أصول الوزارة وفقاً للتكلفة التاريخية.	3.63	0.709	مرتفعة
7	4	يعتمد في قياس أصول المؤسسة عند التجديد على تكلفة الاستبدال.	3.62	0.964	مرتفعة
5	5	يعتمد في قياس أصول المؤسسة عند استلامها على التكلفة التاريخية.	3.56	0.827	مرتفعة
2	6	يتم الاعتراف المحاسبي في الوزارة وفق نظام المحاسب المالي.	3.53	0.828	مرتفعة
6	7	يعتمد في قياس أصول المؤسسة عند البيع على القيمة السوقية.	3.09	1.007	متوسطة
		الكلي	3.53	0.582	مرتفعة

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.
جدول (٢٠)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
4	1	تتم عملية التسجيل المحاسبي في المؤسسة وفق العملة الوطنية (الدينار الاردني) بالنسبة للتعاملات.	4.07	0.579	مرتفعة
3	2	التسجيلات المحاسبية تخضع لمبدأ القيد المزدوج.	3.81	0.904	مرتفعة
2	3	تعتمد الوزارة على إثباتات، وشروط تقيد ممتلكاتها ضمن القوائم المالية.	3.63	0.957	متوسطة
1	4	تتم عملية التسجيل المحاسبي في الوزارة وفق التكلفة التاريخية.	3.58	0.797	متوسطة
5	5	تحرص الوزارة على سلامة كل التسجيلات.	3.33	0.908	متوسطة
					الكلية
			3.68	0.616	متوسطة

٣-٤ اختبار فرضيات الدراسة:

يتم في هذا الجزء اختبار فرضيات الدراسة لإيجاد العلاقات بين المتغير المستقل (الصناعات الثقافية) وأبعاده: المكوّنة من: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) لمعرفة أثرها في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية، من وجهة نظر عيّنة الدراسة.

أولاً: $H_0.1$ الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للصناعات الثقافية المتمثلة بأبعادها: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عيّنة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الرابع، تمّ اختبار (H_01) باستخدام اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) للتعرف إلى العلاقة بين الصناعات الثقافية وتنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عيّنة الدراسة، والجدول (١٩) يوضّح ذلك.

HO1 الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للصناعات الثقافية، في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر الصناعات الثقافية في تنمية الاقتصاد الإبداعي.

معاملات الانحدار ^a			المتغير	التباين ^b			ملخص النموذج		المتغير التابع	
Sig t	قيمة (ت)	قيمة (B)		Sig F	قيمة (ف)	درجة الحرية	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط		
0.000	4.593	0.456	الثابت	0.000	1063.532	1	0.857	0.926	المتغير المستقل	
0.000	32.612	0.879	الصناعات الثقافية			١٧٨				البواقي
						١٧٩				المجموع

a المتغير المستقل: الصناعات الثقافية.

b المتغير التابع: تنمية الاقتصاد الإبداعي.

بالإطلاع على الجدول (٢١) أظهرت النتائج أنّ قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين: (الصناعات الثقافية، وتنمية الاقتصاد الإبداعي) (٠,٩٢٦)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية، وهذا يُفسّر بأنّ الصناعات الثقافية تؤثر إيجاباً في المتغير التابع "تنمية الاقتصاد الإبداعي"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (٠,٨٥٧)، أي ما نسبته (٨٥,٧٪) من تعيّر الصناعات الثقافية، وتنمية الاقتصاد الإبداعي، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (١٠٦٣,٥٣٢) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكّد معنوية الانحدار. وبناءً على النتائج السابقة؛ تمّ رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للصناعات الثقافية، في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عينة الدراسة.

ثانياً: **HO.2** الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للصناعات الثقافية المتمثلة بأبعادها: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) في الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة، من وجهة نظر عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الخامس، تم اختبار (HO2)، باستخدام اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) للتعرف إلى العلاقة بين الصناعات الثقافية والممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة، من وجهة نظر عينة الدراسة، والجدول (22) يوضح ذلك.

HO2 الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للصناعات الثقافية، في الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة، من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (22) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر الصناعات الثقافية في الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة.

معاملات الانحدار ^a			المتغير التابع	المتباين ^b			ملخص النموذج		
Sig t	قيمة (ت)	قيمة (B)		Sig F	قيمة (ف)	درجة الحرية	R ²	R	
الدلالة الإحصائية			الدلالة الإحصائية			معامل التحديد	معامل الارتباط		
0.000	5.758	0.396	الثابت		1				
				0.000	2233.689	178	البواقي	0.926	0.962
0.000	47.262	0.881	الصناعات الثقافية			179	المجموع		

a المتغير المستقل: الصناعات الثقافية.

b المتغير التابع: الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة.

بالاطلاع على الجدول (22) أظهرت النتائج أنَّ قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الصناعات الثقافية والممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة) (0.962)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية، وهذا يُفسَّر بأنَّ الصناعات الثقافية تؤثر إيجاباً في المتغير التابع "الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.926)، أي ما نسبته (92.6%) من تعبير الصناعات الثقافية والممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (2233.689) بمستوى دلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار. وبناءً على النتائج السَّابِقة؛ تمَّ رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنَّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للصناعات الثقافية في الممارسات المحاسبية بأبعادها مجتمعة من وجهة نظر عينة الدراسة.

ثالثاً: **HO3** الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للممارسات المحاسبية المتمثلة بأبعادها: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال السادس، تمّ اختبار (**HO3**)، باستخدام اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) للتعرف إلى العلاقة بين الممارسات المحاسبية وتنمية الاقتصاد الإبداعي، من وجهة نظر عينة الدراسة، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

HO3 الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للممارسات المحاسبية في تنمية الاقتصاد الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول رقم (٢٣) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر الممارسات المحاسبية في تنمية الاقتصاد الإبداعي

معاملات الانحدار ^a			المتغيّر	التّباين ^b			ملخص النموذج		المتغيّر التابع
Sig t	قيمة (ت)	قيمة (B)		Sig F	قيمة (ف)	درجة الحرية	R ²	R	
الدلالة الإحصائية			الدلالة الإحصائية			معامل التحديد	معامل الارتباط		
0.039	2.075	0.237			1				
			الثابت		الانحدار				
				0.000	909.429	178	0.836	0.915	
			الممارسات المحاسبية		البواقي				
0.000	30.157	0.948			المجموع				
					179				

a المتغير المستقل : الممارسات المحاسبية.

b المتغير التابع : تنمية الاقتصاد الإبداعي.

بالاطلاع على الجدول (23) أظهرت النتائج أنّ قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين: (الممارسات المحاسبية وتنمية الاقتصاد الإبداعي) (0,915)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية، وهذا يُفسّر بأنّ الممارسات المحاسبية تُؤثّر إيجاباً في المتغير التابع "تنمية الاقتصاد الإبداعي"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0,836)، أي ما نسبته (83,6٪) من تعيّر الممارسات المحاسبية وتنمية الاقتصاد الإبداعي، فيما بلغت قيمة (F)

المحسوبة (٩٠٩,٤٢٩) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار. وبناءً على النتائج السابقة؛ تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للممارسات المحاسبية في تنمية الاقتصاد الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

خامساً: مناقشة النتائج والتوصيات

١-٥ مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل (الصناعات الثقافية)

١. أظهرت الدراسة أن البعد الاقتصادي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦١). وهذا يشير إلى تصوّر وإدراك عينة الدراسة لأهمية البعد الاقتصادي، ويظهر ذلك من خلال أن الصناعات الثقافية تساهم في تقليل معدلات البطالة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، كما تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التنمية المحلية، حيث تساهم صناعات الثقافة في النمو الاقتصادي.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات البعد الاقتصادي كانت: "تعمل الصناعات الثقافية على خلق فرص العمل". بمتوسط حسابي قيمته (٣,٨١) وأدى النسب للفقرة (٦) بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وتشير إلى: (تعمل على تنشيط الأنشطة الاقتصادية المحلية، وتحسين البنية التحتية، وجودة الحياة) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٦) فقرات بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٦١).

٢. أظهرت الدراسة أن البعد الاجتماعي يمتلك درجة متوسطة من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٣٦). وهذا يشير إلى تصوّر وإدراك عينة الدراسة لأهمية البعد الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال أن الصناعات الثقافية تقدّم فرصاً للتعلّم المستمر، وتطوير المهارات الفردية، والاجتماعية، من خلال برامج التدريب وورش العمل، والفعاليات التعليمية، كما تساهم في تعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات.

يتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات البعد الاجتماعي كانت: "تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التعليم، والتعلّم" بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وأدى النسب للفقرة (٦) بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وتشير إلى (تعزز الوعي بالقضايا الاجتماعية، والثقافية المهمة) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٦) فقرات، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٣٦).

٣. أظهرت الدراسة أن البعد الثقافي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٨١). وهذا يشير إلى تصوّر وإدراك عينة الدراسة لأهمية البعد الثقافي، ويظهر ذلك من خلال أن الصناعات الثقافية تُشجّع على تطوير منتجات، وخدمات جديدة، تلبي احتياجات الجمهور، وبالتالي، تساهم في تعزيز الابتكار وتحفيز النمو الاقتصادي، كما يوفر فرص عمل متنوّعة، ومستدامة.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات البعد الثقافي كانت: "تساهم الصناعات الثقافية في زيادة الإيرادات السياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي" بمتوسط حسابي قيمته (٤,٠٣) وأدى النسب للفقرة (٦) بمتوسط حسابي قيمته (٣,٣١)، وتشير إلى (تساهم الصناعات الثقافية في زيادة الإيرادات السياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٦) فقرات، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٨١).

٤. أظهرت الدراسة أن البعد التكنولوجي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٧٣). وهذا يشير إلى تصوّر وإدراك عينة الدراسة لأهمية البعد التكنولوجي، ويظهر ذلك من خلال أن صناعات التكنولوجيا تساهم في تعزيز فرص العمل، وتوظيف الكفاءات البشرية، كما تعمل على تطوير منتجات مبتكرة، وذات قيمة عالية، وبالتالي تساهم في زيادة القيمة المألية للمنتجات، والخدمات، وتعزز صادرات البلدان، وتحفز النمو الاقتصادي.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات البعد التكنولوجي كانت: "تسهم في تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتعزيز القدرات التكنولوجية" بمتوسط حسابي قيمته (٣,٨٠) وأدى النسب للفقرة (٧) بمتوسط حسابي قيمته (٣,٦٤) وتشير إلى: (تعمل على زيادة الإنتاجية، وتحسين الكفاءة الاقتصادية) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٧) فقرات، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٧٣). وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة زيدان (٢٠٢١) التي أظهرت أهمية أبعاد الصناعات الثقافية في تحقيق الاقتصاد.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير التابع (تنمية الاقتصاد الإبداعي)

١. أظهرت الدراسة أن بُعد تنمية الاقتصاد الإبداعي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٦٥). وهذا يشير إلى تصور وإدراك عينة الدراسة لأهمية تنمية الاقتصاد الإبداعي، ويظهر ذلك من خلال أن الاقتصاد الإبداعي يُعتبر جزءاً من التنمية المستدامة، كما يُعتبر محركاً قوياً للنمو الاقتصادي، حيث يُحقق ميزة تنافسية، وزيادة القيمة المأبئة للمنتجات، والخدمات، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي، كما يُعتبر جزءاً من التنمية المستدامة، حيث يعمل على تطوير حلول مبتكرة، وذكيفة للتحديات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات تنمية الاقتصاد الإبداعي كانت: "يساهم في تطوير قوى العمل المؤهلة وتعزيز التنافسية الاقتصادية" بمتوسط حسابي قيمته (٤,٠٦) وأدنى النسب للفقرة (٦) بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وتشير إلى: (تُطور أفكار جديدة، وتُحوّلها إلى منتج، أو خدمة جديدة، تلبى احتياجات السوق، وتُعزّز التنافسية) وبلغ عدد الفقرات الكلي (١٢) فقرة، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٦٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Khlysova and Kalyazhonova (2023) التي أظهرت أهمية الاقتصاد الإبداعي في تحقيق الصناعات الثقافية، وتختلف مع دراسة (Instuasti et al., (2020) التي درست أهمية الاقتصاد الإبداعي مع متغيرات أخرى.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير الوسيط (الممارسات المحاسبية)

١. أظهرت الدراسة أن بُعد مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٣,٥٣). وهذا يشير إلى تصور وإدراك عينة الدراسة لأهمية مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، ويظهر ذلك من خلال استخدام الدينار الأردني في عملية القياس المحاسبي بالنسبة للتعاملات اليومية، حيث يتم تقييم أصول الوزارة وفقاً للتكلفة التاريخية، كما يعتمد في قياس أصول المؤسسة عند التجديد على تكلفة الاستبدال.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي كانت: "تُطبّق الوزارة النظام المحاسبي المالي في إعداد القوائم المالية" بمتوسط حسابي قيمته (٣,٦٦) وأدنى النسب للفقرة (٦) بمتوسط حسابي قيمته (٣,٠٩) وتشير إلى: (يعتمد في قياس أصول المؤسسة عند البيع على القيمة السوقية) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٧) فقرات، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٥٣).

٢. أظهرت الدراسة أن بُعد مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي يمتلك درجة مرتفعة من الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٣,٦٨). وهذا يُشير إلى تصور وإدراك عينة الدراسة لأهمية مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي، ويظهر ذلك من خلال أن التسجيلات المحاسبية تُخضع لمبدأ القيد المزدوج، حيث تعتمد الوزارة على إثباتات، وشروط تُقيد تمتلكها ضمن القوائم المالية، كما تتم عملية التسجيل المحاسبي في الوزارة وفق التكلفة التاريخية.

ويتبين من نتائج الدراسة أن أهم فقرات مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي كانت: "تتم عملية التسجيل المحاسبي في المؤسسة وفق العملة الوطنية (الدينار الأردني) بالنسبة للتعاملات" بمتوسط حسابي قيمته (٤,٠٧) وأدنى النسب للفقرة (٥) بمتوسط حسابي قيمته (٣,٣٣) وتشير إلى: (تحصر الوزارة على سلامة كل التسجيلات) وبلغ عدد الفقرات الكلي (٥) فقرات، بمتوسط حسابي كلي قيمته (٣,٦٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهر (٢٠٢٠) التي أظهرت أهمية الممارسات المحاسبية في تحقيق الاقتصاد، وتختلف مع دراسة (Carr and Back (2020) التي درست الممارسات المحاسبية في المستشفيات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

١. يظهر من نتائج الدراسة أن المتغير المستقل "الصناعات الثقافية" بأبعاده: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) له أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) للعلاقة بين الصناعات الثقافية بأبعادها، وتنمية الاقتصاد الإبداعي بلغت (٨٥,٧٪).

٢. يظهر من نتائج الدراسة أنَّ المتغيّر المستقل "الصناعات الثقافية" بأبعاده: (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التكنولوجي) له أثر ذو دلالة إحصائية في الممارسات المحاسبية بأبعاده، وأنَّ قيمة معامل التحديد (R^2) للعلاقة بين الصناعات الثقافية بأبعاده، والممارسات المحاسبية بأبعاده بلغت (٩٢,٦٪).

٣. يُظهر من نتائج الدراسة أنَّ الممارسات المحاسبية المتمثلة بأبعاده: (مدى صحة الاعتراف والقياس المحاسبي، مدى الالتزام بقواعد التسجيل المحاسبي وفق نظام المحاسب المالي) له أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية الاقتصاد الإبداعي، وأنَّ قيمة معامل التحديد (R^2) للعلاقة بين الممارسات المحاسبية بأبعاده، في تنمية الاقتصاد الإبداعي بأبعاده بلغت (٨٣,٦٪).

٢-٥ النتائج:

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- تعمل الصناعات الثقافية على خلق فرص العمل، كما تُسهّم في تقليل معدلات البطالة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، حيث تلعب دوراً هاماً في تعزيز التنمية المحليّة.
- تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التعليم، والتعلّم، حيث تُقدّم فرصاً للتعلّم المستمر، ولتطوير المهارات الفرديّة، والاجتماعيّة، من خلال برامج التدريب، وورش العمل، والفعاليات التعليميّة.
- تُسهّم الصناعات الثقافية في زيادة الإيرادات السيّاحيّة، وتعزيز النّمُو الاقتصادي، كما تشجّع على تطوير منتجات، وخدمات جديدة تلي احتياجات الجمهور، وبالتالي، تُسهّم في تعزيز الابتكار، وتحفيز النّمُو الاقتصادي.
- تُسهّم الصناعات الثقافية في تحسين البنية التحتية التكنولوجيّة، وتعمل على تعزيز القدرات التكنولوجيّة.
- تُسهّم صناعات التكنولوجيا في تعزيز فرص العمل، وتوظيف الكفاءات البشريّة، كما تعمل على تطوير منتجات مبتكرة، وذات قيمة عالية، وبالتالي تُساهم في زيادة القيمة الماليّة للمنتجات، والخدمات. وتعرّز صادرات البلدان، وتحفّز النّمُو الاقتصادي.
- يُساهم الاقتصاد الإبداعي في تطوير قوى العمل المؤهّلة، وتعزيز التنافسيّة الاقتصاديّة، ويُعتبر جزءاً من التنمية المستدامة، ومحركاً قوياً للنّمُو الاقتصادي.
- يحقّق الاقتصاد الإبداعي ميزة تنافسيّة، وزيادة القيمة الماليّة للمنتجات، والخدمات، وبالتالي تعزيز النّمُو الاقتصادي، حيث يُعتبر جزءاً من التنمية المستدامة، ويعمل على تطوير حلول مبتكرة، ودكيّة للتحديات الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والبيئيّة.
- تُطبّق الوزارة نظام المحاسب المالي في إعداد القوائم الماليّة، حيث يُستخدم الدينار الأردني في عمليّة القياس المحاسبي بالنسبة للتعاملات اليوميّة، كما يتمّ تقييم أصول الوزارة وفقاً للتكلفة التاريخية.
- التسجيلات المحاسبية تخضع لمبدأ القيد المزدوج، وتعتمد الوزارة على إثباتات، وشروط تقيّد ممتلكاتها ضمن القوائم الماليّة.

٣-٥ الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الصناعات الثقافية، في تنمية الاقتصاد الإبداعي، من خلال الممارسات المحاسبية كمتغيّر بسيط، حيث توصّلت النتائج إلى ما يلي: إنّ الصناعات الثقافية تعمل على خلق فرص العمل، كما تُسهّم في تقليل معدّلات البطالة، وتُساهم أيضاً في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، حيث تلعب دوراً هاماً في تعزيز التنمية المحليّة، كما تلعب الصناعات الثقافية دوراً هاماً في تعزيز التعليم والتعلّم، حيث تُقدّم فرصاً للتعلّم المستمر، كما تُقدّم فرصاً لتطوير المهارات الفرديّة، والاجتماعيّة، من خلال برامج التدريب، وورش العمل والفعاليات التعليميّة. وتوصّلت الدراسة إلى أنّ قيمة معامل التحديد للعلاقة بين الصناعات الثقافية بأبعاده، وتنمية الاقتصاد الإبداعي (R^2) = (٨٥,٧٪)، وأنَّ قيمة معامل التحديد للعلاقة بين الممارسات المحاسبية بأبعاده، وتنمية الاقتصاد الإبداعي بأبعاده، بلغت (٨٣,٦٪)، وأنَّ قيمة معامل التحديد للعلاقة بين الصناعات الثقافية بأبعاده والممارسات المحاسبية بأبعاده بلغت (٩٢,٦٪).

٥-٤ التوصيات:

وقد أوصت الدراسة بالعمل على ما يلي:

- ضرورة أن تعمل الصناعات الثقافية على تحفيز الاستثمار، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها، وتنشيط الأنشطة الاقتصادية المحلية، وتحسين البنية التحتية، وجودة الحياة.
- ضرورة أن تساهم الصناعات الثقافية في نشر المعرفة، والفكر، وتعليم المهارات الثقافية، والفنية للأفراد، وتعزيز الوعي بالقضايا الهامة الاجتماعية منها، والثقافية.
- تشجيع صناعات الثقافة على أن تساهم في جذب السياحة، وتنشيط القطاع السياحي، وفي زيادة الإيرادات السياحية، وتعزيز النمو الاقتصادي.
- تحفيز صناعات التكنولوجيا على أن تلعب دوراً في تعزيز القيمة المضافة للمنتجات، والخدمات التكنولوجية، بحيث تعمل على زيادة الإنتاجية، وتحسين الكفاءة الاقتصادية.
- ضرورة العمل على تطوير منتجات، أو خدمات جديدة، ومبتكرة تلي احتياجات السوق، بما يُمكن من تحقيق ميزة تنافسية، وزيادة القيمة المالية للمنتجات، والخدمات، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.
- ضرورة أن يتم الاعتراف المحاسبي في الوزارة وفق نظام المحاسب المالي، واعتماده في قياس أصول المؤسسة عند البيع بالقيمة السوقية.
- ضرورة أن تتم عملية التسجيل المحاسبي في الوزارة وفق التكلفة التاريخية، حيث تحرص الوزارة على سلامة كلِّ التسجيلات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الجبوري، فائق (٢٠٢٢). تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية / بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية العامة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٦ (١٧)، ١٥٢ - ١٦٧.
- حامد، هالة (٢٠٢١). الصناعات الثقافية وأثرها على التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، (٢)، ١٧٤ - ١٨٥.
- خضير، ضياء، والزبيدي، فراس (٢٠١٩). الممارسات المحاسبية المضللة ودورها في ظهور الأزمة المالية العالمية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين والأكاديميين في عدد من الجامعات العراقية، مجلة العلوم الإدارية العراقية، ٣ (٢)، ١٨٥ - ٢١٣.
- زهر، إكرامي (٢٠٢٠). أثر جودة الممارسات المحاسبية على الأرباح المعلنة في ظل التنوع القطاعي (دراسة تطبيقية)، المجلة العلمية للبحوث التجارية، (١)، ٣٥٢ - ٤٠٠.
- زيدان، أحمد (٢٠٢٠). اقتصاديات الصناعات الثقافية والإبداعية: صناعة النشر أمودجاً، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ٣ (٧)، ١ - ٣٠.
- سوهيلة، بودوود (٢٠٢١). الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على عملية تسيير المؤسسة - دراسة تحليلية وفقاً لنظرية الهيكلية -، مجلة أبعاد، ١ (٨)، ٣٧٥ - ٣٩٨.
- عباس، عبير (٢٠١٨). الصناعات الثقافية وبناء الاقتصاد الإبداعي: رؤية "تنموية بديلة" دراسة حالة لصناعة الحرف التقليدية، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة -، ١ (٧٨)، ٢٣٥ - ٢٨١.
- علمواوي، أحمد، ومصطفى، صفية (٢٠٢٠). دور الصناعات الإبداعية في توسيع نطاق مسارات التنمية المحلية، ملتقى الدولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة، ٢ (٣)، ٣٥٤ - ٣٦٢.
- فوزي، علاوة (٢٠٢٠). مساهمة في صياغة مفهوم الصناعات الثقافية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (١٧)، ٢٠٣ - ٢١٦.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية

- Al-Daoud, K . Darwazeh, R. and Al-Khoury, A (2023). The Impact of Creative Accounting Practices on Financial Performance in Industrial Companies listed on Amman Stock Exchange, *Information Sciences Letters*, (12), 1651 – 1661.
- Carr, M. and Beck, M (2022). Accounting practices and professional power dynamics during a crisis, *The British Accounting Review Journal*, (54), 1-15.
- Comunian, R. and England, L (2020). Creative and cultural work without filters: Covid-19 and exposed precarity in the creative economy, *Cultural Trends Journal*, (2), 112 – 128.
- Dempere, J. Qamar, M. and Allam, H (2023). The Impact of Innovation on Economic Growth, Foreign Direct Investment, and Self-Employment: A *Global Perspective*, *Economic Journal*, 11 (7), 1-22.
- Insuasti, H. Burbano, N. and Rodriguez, S (2022). Creative Economy: A Worldwide Research in Business, *Management and Accounting*, (14), 2-27.
- Jamal, A. and Lavie, N (2020). Resisting subalternity: Palestinian mimicry and passing in the Israeli cultural industries, *Sage Journal*, 42 (7), 1– 30.
- Khlystova, O. and Kalyuzhnova, Y (2023). The impact of the creative industries and digitalization on regional resilience and productive entrepreneurship, *The Journal of Technology Transfer*, (48), 1654– 1695.